

الشرح الثاني لكتاب الحج من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 32

محمد بن صالح العثيمين

لكن من تيسير الله عز وجل انه بعد تبليط المطاف جعلت هذه العلامة وكانت بالاول قد طالبوا النية والحجر بينهم فكان في هذا خلل وضرر لان المبتلي سوف يبتدئ من الخط الايمن - [00:00:00](#)

ويكون من بعد الحجر والمنتهي ينتهي بالخط الايسر فينهي الطواف قبل ان يصل الى الحجر وبقي ناس على هذا برهة من الزمن ثم يسر الله عز وجل وغير الخطان وجعل هذا الخط في قلب الحجر - [00:00:31](#)

فكان علامة مريحة مفيدة للطائفين ولا سيما العوام الان مطالب العلم يمكن يتخلص بان يحتاطوا ويتقدم الى نحو الركن اليماني يؤدي طوافه بيقين. لكن العامي مشكلة فكان بحمد الله هذا الخط - [00:00:53](#)

على ان هذا الخط الان فيه منازعات فبعض الناس يقول لا يجب ان يرفع لان بعض العامة اذا وصل الخط وقف وبعض العامة اذا كان المطاف خاليا يصلي على نفس الخط - [00:01:20](#)

فيظنون ان هذا الخط شيء مقصود شيء مقصود شرعا وليس كذلك قالوا فمن اجل هذا يجبره فنقول هو الحقيقة ان هذا لا شك انه امر آ كما يقولون سلمي لكن الامر الايجابي اهم من هذا - [00:01:43](#)

وهو انضباط الناس في ارتداء الطواف وانتهاء. اما مسألة الوقوف فالوقوف نحن شاهدنا في الزحام وفي الفضاء ليس وقوفا كثيرا وان كان في زحام فالناس يدفعونه ما يبغونهم يقفون ثمان هذا الوقوف - [00:02:05](#)

مقابل بالوقوف اذا لم اذا لم يكن خرج لان كل انسان يظن انه حذى الحجر سوف سوف يقف فتتعدد المواقف ويكون هذا اشد تضيقا وزحاما مثل هذا يقف قبل ان يحاذي الحجر يظن انه حذاه والثاني يقف في مكان يظنه حذا الحجر والثالث يقف بعده في مكان يظنه - [00:02:28](#)

الحجر فيكون اشد اشد يعني اعاقه واما مشيت الصلاة فالصلاة ان كان زحاما ما احد مصلي ولا يقدر يصلي وان لم يكن زحاما فالذين يصلون شاهدناهم قليلون ويمكن ان ينصحوا - [00:02:55](#)

المهم ان منفعته اكثر من من مضرتة فيما نرى ونسأل الله تعالى ان ان يبقيه والا فهناك معارضة قوية في انه يزال ولكن نرجو الله سبحانه وتعالى ان نمكنه حتى ينتفع الناس به - [00:03:15](#)

على كل حال ان نرجع الى كلام المؤلف يجب ان نحاذي الحجر بايش؟ بكل بدنه. والصواب ان هذا ليس بواجب وانه اذا حاذاه ولو ببعض البدن فهو كافر ولا حاجة ان نحاذي بكل البدن - [00:03:33](#)

لكن نعم ان تيسر فهو افضل لا شك فيحاذي الحجر الاسود وقوله الحجر الاسود تعبير صحيح لكن من العوام من يقول الحجر الاسعد فيجعل هذا الحجر من السعداء بل اسعد السعداء - [00:03:55](#)

الاسهل اسم تفضيل محلل بال يدل على انه لا احد يساميه في السعادة وهذا من الغلو هذا من الغلو لا شك فيه بل نقول الحجر الاسود كما هو اسود واذا لقبناه بوصفه - [00:04:18](#)

لم يكن في ذلك اهانة اهانة له ولا اذلال له الحجر الاسود بكلمة ويستلم ويقبله فانشق قبل يده فان شق للمس اشار اليه. هذي مراتب او افضل المراتب ان يستلم - [00:04:39](#)

ويقبله يعني يمسحه باليد ويقبله اقتداء برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وخلفائه الراشدين وقد قبله امير المؤمنين عمر رضي الله عنه. وقال والله اني لاعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع - [00:04:58](#)

وصدق رضي الله عنه ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك اذا تقفلون له تبرك ام تسنن؟ تسنن لا شك ومن اعتقد انه تبرك فقد ضل - [00:05:16](#)

نرى بعض العوام الان يرون انه تبرك حتى ان نشاهدهم في ايام الفسحة يقف يقف الواحد ومعه صبيه على يده فيمسح الحجر ويمسح الولد الطفل كانه اخذ عليه من بركاته - [00:05:37](#)

ومسح به الولد وهذا من الجهل بل رأيانهم في الركن الايماني يفعلون هذا وكله من الجهل لان العامة لا يسألون وربما يكون في علمائهم في بلادهم ايضا لا ينبهونهم على مثل هذه الامور - [00:05:55](#)

يستلمه هذه واحدة الاسلام والتقبيل اي شر قبل يداه. يعني بعد ان يمسحها شق ان يدنو منه حتى يقبله لكن يده مسحته فيقبل يده فان لم يصل بيده ومعه شيء يوصله - [00:06:15](#)

ولا يتأذى به الناس مسح استلمه بالذي معه وقبل الذي معه فان لم يمكن هذا كله يقول اشار اليه اشار اليه باليدين جميعا او بيد واحدة بدن واحدة باليد اليمنى التي يستلم بها - [00:06:37](#)

واما في ان الاعوام الان يكبر تكبيرة الصلاة فهذا غلط وجهل فانشق واشار اليه ويقول ما ورد ما ورد عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبما ان هذا الكتاب مختصر - [00:07:04](#)

فليطلب الانسان ما ورد عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نعم الحجر الاسود كل البلد ويعاد انه يجب على في الطواف ان ان يجعل في في جميع الشروط - [00:07:24](#)

اي نعم ما يعرف ما يعرف هو الان مقارنة متجه للحجر ثم يلف السيارة على طول تعرف من يلف يعني يعني لا فسرهما يعني يلف ثوبه اه يستغيث في مكانه ويجعل في مكانه ويجعل البيت عند النساء - [00:07:53](#)

نامي سليم. اذا كان الانسان معه نساء ولا ناس ناس ضعيفين ما تصير يا شيخ الطواف ونية ما يحصل الا مدة الطواف يا شيخ. مع مع لان بعضهن النسوان اللي زارني معناها ارواح لسان اربعة ولا ثلاث يضيع منهم بعض الاحيان - [00:08:24](#)

وش السؤال الان؟ اقول السؤال عن النية احسنت سيأتينا ان شاء الله من القول الراجح انه لا تشترط النية للطواف ولا للسعي وان هذه نية الطواف السعي داخله في ظل نية الاحرام - [00:08:57](#)

قياسا على الصلاة الان عندما نصلي هل ينوي الركوع ولا جا ولا داخل بظن الصلاة اصبر يا رجال افهم كلامي قبل. فهمت كلامي الان؟ الان عندما اكبر انا الان اصلي العشاء - [00:09:17](#)

هل يجب علي انا انوي الركوع واذا اردت السجود نويت السجود ما يجب فهي اجزاء من العبادة الطواف والسعي والوقوف وغيره اجزاء من عبادة متكاملة فهمت؟ هذا القول هو الاقرب للصواب - [00:09:34](#)

وهو كما قلت كثيرا ما يجي الانسان بس يبي يطوف فقط ويذهل عن كونه لعمرة او للقدوم او للافاضة يزهل عن هذا نعم بارك الله فيكم القارن المفرد اذا ذهب لعرفة مباشرة ثم رجع هل يضطر ويرمل في - [00:09:57](#)

وفي الطباع كان ما ضافك الحر لا هو مباشرة من مزدلفة. ايه يعني ما تحل ما حل الظاهر انه لا لا يفعل هذا سنة في طواف القدوم فقط وهو يعتبر - [00:10:17](#)

لا ما هو قدوم لانه فعل قبله اجزاء من النسك ولا هم سيأتين هذا ان شاء الله كلام مؤلف. نعم يجب ان يمرنا ايش؟ طالب العلم مثل هؤلاء الذين يتفرقون بالاحجار ونحوه. ايه - [00:10:35](#)

الطواف في السعي وفي عرفة مثلا ما ابغى اوقف هل يجوز ان يسكت يعني بينهم بدون انكار بس لا يعنف عليهم لانهم معذورين الجهاد يبين لهم بدون انكار السنة ان تتعبد الله تعالى باستلام الحجر وتقبيله - [00:10:55](#)

دون ان تعتقد انه ان فيه بركة يتبرك بها ولا ما يخلوه لانه مشكلة هذي نعم هل يجوز ان يصلي وهو مرتبط؟ ارفع يدك من اللي جاء اللي وراء انا اريد اللي وراء - [00:11:18](#)

ايه التكبير عند محاذاة الحجر هل يجب على الخطأ او تقريبا الى نعم سبحان الله انت تسأل وانا ما شفتك ابدًا يا شيخ انا اللي جنبي

يلا صحيحة في اول الطواف وفي - 00:11:36

ايه اول الطواف يقول بسم الله والله اكبر اللهم ايماناً بك وتصديق بكتابك ووفاء بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. فعلها ابن وفي البقية يكبر فقط يا عبد الله - 00:11:54

نعم او تقريبا اذا لا لا هذي المسألة اذا مسائل يسيرة يعني انا ما اظن والله اعلم ان ان الصحابة يحددون هذا التحديد التام ما اظن هذا نعم نعم بارك الله فيكم - 00:12:16

انتهى الوقت لكن نأخذ بعد خمس دقائق لان المسألة مهمة نعم من النظام الموعود او المطبق ايش؟ من النظام الموعود لتطبيقه او انه مطبق الان هذه السنة لا يحج الا بعد خمس سنوات. نعم. فهل من فسد حجه؟ هل؟ هل من فسد حجه؟ نعم. فيجب عليه الحج من قابل - 00:12:37

هل ان استطاع الى ذلك سبيلا ان يفعل يعلم الجهات المسؤولة عشان يأدبونه اولاً نعم ويرخصون للثاني من يتق الله يجعله مخرجاً نعم بأن محظورة فانه قلنا بأن القاعدة الجهل والنسيان والاكراه - 00:13:00

اسقط غير المحظور. نعم لكن لو ترك واجبا كرجل كامراً مثلاً حجت متمتعة وبعد ما انتهت من من السعي لم تحلم لم تقصر تأخذ من اظفار رأسها. نعم. ثم دخلت في الحج - 00:13:30

فهل يسقط التقصير يعني نعم هذه فيها خلاف بين العلماء بعضهم قالوا انها تكون متقاربة لانها لم تتم العمرة ومن قال لا يصح ادخال الحج ان يروح الا قبل الشروع في الطواف - 00:13:46

اذا هذه يلزمها دم لترك هذا النسك هلك الواجب ما ما يسقط الواجب لا يسقط بالنسيان الم تر ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي ركعتين الظهر او العصر تركهما لانه ناسي ولا اتمهما - 00:14:04

لهذه نعم ورد حديث انه نزل من السماء اشد بياضا من اللبن وسودته اخطاء بني ادم هذا يحتاج الى تصحيح الحديث تاج الى تصحيحه الظاهر والله اعلم الظاهر والله اعلم ان هذا - 00:14:28

اذا لم يصح حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام صحة بيعة فانه حجر جعل للعلاء علامة لابتداء الطواف وانتهائه فصار يستلم من اجل الابتداء به نعم احسن الله اليكم اذا اشترى - 00:14:51

الموت مطعن اذا اراد ان يذبح المتمتع هل يهود ثم سرق منه او اخذه غيره فذبحه ووجده مذبوحاً هل يجزيه اللي صار بيذبح ويخليه لصاحبه يا عبد الرحمن هذه المسائل لا تسألوا عنها - 00:15:16

يحصل هذا ها شيء غلط يعني العلماء يقولون يقول لصاحبه لصاحبه اذا كان مثلاً هدي انا وذبحته انت خطأ اجزاً عني اجزاً عني لاني عينته وتعين لهذا لهذا الوجه من يمشي؟ الامام ما وجد - 00:15:40

ما وجد حديث يذبح بدنه يشتري غيره ويذبح بدنه لكن لو رجع فيما بعد ان بعد ان ذبح بعد ان ذبح البدن ماذا يصنع بها فهمتم؟ هذا رجل اشترى هجه والهدي هرب - 00:16:13

او سرق ولم يجلس وقلنا اشتر بدله فاشترى بدله ثم جاء بعد ان اشترى البذل وانتهى الصحيح انه لا يجب عليه ذنبه بعض العلماء يقول يجب عليه ذبحه لانه عينه والصحيح انه لا يجب - 00:16:39

لأننا لو لو اوجبنا عليه ذبحه لوجبنا عليه هديين واوجبنا العبادة مرتين والصواب انه ما دام ذبح بدله فانه يجزى. فاذا وجده فيما بعد تملك نعم يا ادم - 00:16:58

بالنسبة يقول جزاه الله خيراً ايش ها يذهب ها الذيب يلحق بالذبح طبعاً لا لا لا مالحق مالحق ابو ظبي لان الذيب يفترس ما فيها ولذلك تجد الذئاب اذا دخلت على قطيع من الغنم - 00:17:22

اكلت ما تأكل ثم شقت بطون الباقي هذا معروف ويقال ان ذئبا دخل مع ثعلب الماء مع ثعلب الماء ليدخل معه السيف فقتل من الغنم ما قتل واكل وشيع امتلاً البطن - 00:17:52

لما اراد ان يطلع مع الثعلب ما قدر لانه دخل وهو جائع والان شبعان ما يقدر فاستمعت يعني نافق نافق واظهر انه ميت فلما جاء اهل

اللسان وجدوا هذا الذنب ميت - [00:18:13](#)

قالوا الحمد لله الذي اماته واراخنا منه اكل غنمنا ومات فليقعد فتحوا الباب على العادة واذا به يطمره عند الباب لا احذره ولذلك الاخ

سليم يقول انه ذكي وهذا من ذكائه - [00:18:36](#)

انتهى الوقت؟ نعم في واحد يسأل بعد النقاش نعم ايه ما يخالفك رجع واحر من الميقات تجاوز الميقات ثم رجع واحرم منه. لا حرج

- [00:18:57](#)